الأهرام

المصدر: الاحرار

التاريخ : ٧ مايو ٢٠٠٢

حكومة شارون تواصل عرقلة تنفيذ اتفاق إنهاء حصار كنيسة المهد

الصفقة تتضمن نفى ٦ فلسطينيين إلى إيطاليا وإبعاد ٤٠ إلى قطاع غزة وإطلاق سراح ٨٥

عرفات يطالب بتشديد الإجراءات الأمنية حول الكنيسة لمنع المظاهرات المعارضة للاتفاق

اكد مصدر فلسطيني من داخل كنيسة المهد امس ان الاتفاق الذى تم التوصل اليه بين المفاوضين الاسرائيليين والفلسطينيين على انهاء ازمة كنيسة المهد المحاصرة منذ شهر من قبل القوات الاسرائيلية بوساطة امريكية واوروبية لم يتم تنفيذه حتى الآن.

وقالت مصادر فلسطينية ان الخلاف الذى يعرقل تنفيذ الاتفاق حول العدد الذى سيتم ترحيله الى ايطاليا حيث يتمسك الجانب الفلسطيني بابعاد ستة فقط فيما يطالب الجانب الاسرائيلى بابعاد ١٥ وافق على تخفيضهم الى عشرة الى ايطاليا لمدة ٤ اعوام.

واوضحت المصادر انه لا يوجد خلاف عل ابعاد الباقى الى غزة وهم حوالى ٤٠ شخصا من الذين يعملون فى اجهزة الامن الفلسطينية فى بيت لحم والذين هم اصلا من القطاع.

وتقضى ملامح الاتفاق المزمع بارسال عدد من الفلسطينيين المحاصرين فى الكنيسة إلى منفى مؤقت ربما يكون ايطاليا، ونقل عدد اخر إلى قطاع غزة، مع السماح باطلاق سراح باقى المحتجزين.

وقال الاب دافيد جيجر المتحدث باسم الرهبان الفرنسيسكان فى الارض المقدسة ان المفاوضات تجرى بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي حول عدد الفلسطينيين الذين سيتم التعامل معهم بالتحديد، وان «المفاوضات تتمحور حول هذه النقطة».

ومن المتوقع ان يتم اطلاق سراح ٨٥ فلسطينيا محتجزين داخل الكنيسة، وليسوا متهمين بأى شيء.

واضاف المتحدث الرسمي باسم الرهبان الفرنسيسكان ان «معظم الـ ٣٩ فلسطينيا المتبقين بالداخل سوف يتم نقلهم الى قطاع غزة، فيما سيتم ترحيل عدد محدود للغاية لا يتجاوز ستة أو سبعة حسب المصادر الفلسطينية او ١٣ حسب المصادر الاسرائيلية، إلى دولة أخرى من المحتمل ان تكون ايطاليا، على ان يتم السفر عبر الاردن.

وقد عقدت أمس جولة جديدة من المفاوضات الرامية لانهاء الحصار المفروض على كنيسة المهد فى بيت لحم بالضفة الغربية منذ الثانى من ابريل الماضى وسط تفاؤل بانفراج قريب حيث ابدى الطرفان استعدادا لانهاء الازمة.

وشارك مفاوضون من كل من الولايات المتحدة وبريطانيا بجانب المفاوضين الفلسطينيين، فيما قاد الجانب الاسرائيلى اومرى شارون نجل رئيس الوزراء الاسرائيلى اريل شارون.

وقالت مصادر فلسطينية ان ١٢٣ فلسطينيا مازالوا داخل الكنيسة بينهم نحو ٤٢ من النشطاء الفلسطينيين المطلوبين لدى اسرائيل.

وقدم الجانب الفلسطينى لائحة باسماء المحتمين بداخل الكنيسة الى المفاوضين الامريكيين.

وصرحت مصادر مطلعة بان رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات يشرف بنفسه على سير المحادثات الجارية حول الازمة. وكان صلاح التعمرى احد المفاوضين الفلسطينيين قد اعلن انسحاب الوفد الفلسطينى من المفاوضات فى الوقت الذى تكهنت فيه بعض المصادر بقرب انتهاء الازمة. وابلغ التعمرى وسائل الاعلام ان الوفد انسحب احتجاجا على فتح «قنوات جانبية للتفاوض وتسليم الاسرائيليين قائمة باسماء الفلسطينيين الموجودين داخل الكنيسة». واكد المفاوض الاسرائيلى الكولونيل مارسيل ابيب ان المفاوضات جارية واعرب عن امله فى ايجاد حل عما قريب. وعلم من المصادر القريبة من المفاوضات ان مسئولين امريكيين يشاركون فى المفاوضات بصفة «كاملة» وقال حنا ناصر رئيس بلدية بيت لحم انه يتوقع حل المسألة قريبا. كما تمكن مبعوث اوروبى من الدخول الى الكنيسة وتلقى لائحة باسماء المتحصنين داخلها سلمت لاحقا الى المسئولين الفلسطينيين.

وكانت الجهود المبذولة لتخفيف حدة الحصار المفروض على كنيسة المهد قد انتكست بالفشل فى تزويد المحتمين داخل الكنيسة بالامدادات الغذائية يوم الجمعة الماضى.

وكان المفاوضون الفلسطينيون قد اعلنوا موافقة اسرائيل على تزويد الكنيسة بامدادات للطعام على ان تستانف المفاوضات فى وقت لاحق.

ونقلت صحيفة «يديعوت احرونوت» امس طبعتها الالكترونية عن وزارة الدفاع الاسرائيلية تعقيبها على الخبر بقولها لم يتم التوصل لاتفاق حتى الآن

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

جنود قوات الاحتلال يواصلون حصارهم لكنيسة المهد في بيت لحم

الا ان الطرفين قريبان منه.. وقد اعرب الطرفان الفلسطيني والاسرائيلي خلال المفاوضات عن نيتهما انهاء الازمة بالسرعة الممكنة.واضافت هناك اتفاق مبدئي للتوصل الى حل فالفلسطينيون وافقوا على طرد ستة مطلوبين بينما نطالب بطرد ١٥ الى ايطاليا.

ونقلت الصحيفة عن مصادر فلسطينية قولها ان ثلاثة من المطلوبين الذين سيطردون الى ايطاليا هم ابراهيم عبيات قائد كتائب شهداء الاقصى في بيت لحم وعبد الله داوود قائد جهاز المخابرات في المدينة وجهاد جعارة ناشط بارز في كتائب شهداء الاقصى.

وقالت ان مستشار عرفات محمد رشيد قد توجه الى ايطاليا لترتيب شروط تواجد المطلوبين واقامتهم هناك.. ولم يتبين بعد تحت اية ظروف سيتواجدون هناك.

واكدت المصادر الفلسطينية ان عرفات تحدث شخصيا مع حاكم مدينة بيت لحم المتواجد مع المتحصنين داخل الكنيسة وامره بالعمل على حفظ النظام في المدينة.. كما امر عرفات كل من قائد شرطة المدينة والامن والوقائي شخصيا بالعمل على منع حدوث اية مظاهرات من قبل مواطني المدينة الذين قد يعبرون عن سخطهم ازاء الاتفاق الذي تم ابرامه.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية